(والبنية كغنية الكعبة لشرفها) إذ هي أشرف مبنى يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا ويقال لها أيضا ينية ابراهيم لانه عليه السلام بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية (وبنى الرجل اصطنعه) قال بعض المولدين : يبنى الرجال وغيره يبنى القرى * شتان بين قرى وبين رجال (و) البانى العروس وقد بنى (على أهله) بناء ككتاب (وبها) حكاه ابن جنى هكذا معديا بالباء أي (زفها) وفى الصحاح والعامة تقول بنى بأهله وهو خطأ قال وكان الاصل فيه ان الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله بان قال شيخنا قول الجوهرى هنا مصادم للاحاديث الصحيحة الواردة عن عائشة وعروة وغيرهما من الصحابة رضى ا عنهم وأشار الى تعقبه الحافظ بن حجر والنووي وصاحب المصباح وغير واحد انتهى * قلت وقد ورد بنى بأهله في شعر جران العود قال : بنيت بها قبل المحاق بليلة * فكان محاقا كله ذلك الشهر وقال ابن الاثير قد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال بنى بأهله وعاد فاستعمله في كتابه (كابتنى) بها هكذا حكاه ابن جنى معديا بالباء وشاهد البانى قول الشاعر : يلوح كانه مصباح بانى * (و) بنى (الطعام بدنه) بنيا (سمنه) وعظمه (و) بنى الطعام (لحمه) يبنيه بنيا (أنبته) وعظم من الاكل قال الراجز * بنى السويق لحمها واللت * قال ابن سيده وأنشد ثعلب مظاهرة شحما عتيقا وعوططا * فقد بينا لحمالها متباينا ورواه سيبويه أنبتا (و) بنت (القوس على وترها) إذا (الصقت) به حتى تكاد تنقطع (فهى بانية) كما في الصحاح وهو عيب في القوس .

وأما البائنة فهى التى بانت عن وترها وهو عيب أيضا وقد تقدم (و) قوس (باناة) فجواء وهى التى ينتحى عنها الوتر لغة طائية (ورجل بانات) كذا بالتاء المطولة والصواب بالمربوطة (منحن على وتره إذا رمى) قال امرؤ القيس : عارض زوراء من نشم * غير باناة على وتره (والمبناة ويكسر) كهيئة (النطع والستر) وقال أبو عدنان المبناة كهيئة القبة تجعلها المرأة في كسر بيتها فتسكن فيها وعسى ان يكون لها غنم فتقتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها ولها أزرار في وسط البيت من داخل يكنها من الحر ومن واكف المطر فلا تبلل هي وثيابها وقال ابن الاعرابي المبناة قبة من أدم وأنشد للنابغة : على ظهر مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بائع وقال الاصمعي المبناة حصير أو نطع يبسطه التاجر على بيعه وكانوا يجعلون الحصر على الانطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها تتخذ من أدم يوصل بعضها ببعض وقال جرير : رجعت وفودهم بتيم بعد ما * خرر والمباني في

بنى زدهام (و) المبناة (العيبة والبواني اضلاع الزور) وقيل عظام الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال العجاج : وان يكن أمسى شبابى قد حسر * وفترت منى البوانى وفتر (و) البوانى (قوائم الناقة و) يقال (ألقى بوانيه اقام) بالمكان واطمأن (وثبت) كالقى عصاه وألقى أرواقه وفى حديث على رضى ا عنه ألقت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وفى حديث خالد فلما ألقى الشأم بوانيه عزلني واستعمل غيرى أي خيره وما فيه من السعة والنعمة هكذا رواه ابن جبلة عن أبى عبيد النون قبل الياء ولو قيل بوائنه الياء قبل النون كان جائزا والبوائن جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذى له ثلاث طرائق (وجارية بنا اللحم) هكذا هو بالتاء المطولة والصواب بالمربوطة أي (مبنيته) هكذا في النسخ وفى بعض الاصول مبنيته أورده ابن برى وأنشد : سبته معصر من حضرموت * بناة اللحم جماء العظام وكتب بعض العلماء على حاشية الامالى ما نصه بناة اللحم في هذا البيت بمعين طيبة الريح أي طيبة رائحة اللحم قال وهذا من أوهام الشيخ ابن برى C تعالى (وبين كعلا) هكذا هو في النسخ ولو قال كعلى كان أوفق ويكتب أيضا بنا بالالف كما هو المعروف في كتب القوانين (د بمصر) بالقرب من أبى صير من أعمال السمنودية وهى الان قرية صغيرة وقد اجتزت بها وهي على النيل وقال نصر وأما بنا على صيغة الفعل الماضي فمدينة من صعيد مصر قريبة من بوصير من فتوح عمير بن وهب هكذا قاله ولعله غير الذى ذكره المصنف أو تصحف عليه فان بنا من أعمال سمنود لا من الصعيد فتأمل (وتبى بالضم ع بالشأم والابن) بالكسر (الولد) سمى به لكونه بناء للاب فان الاب هو الذى بناه وجعله ا بناء في ايجاده قاله الراغب (أصله بنى) محركة قال ابن سيده وزنه فعلن محذوفة اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما قضينا انه من الياء لان بنى يبنى أكثر في كلامهم من يبنو (أو) أصله (بنو) والذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ لانك تقول في مؤنثه بنت وأخت ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثا الا ومذكره محذوف الواو يدلك على ذلك أخوات وهنوات فيمن رد وتقديره من الفعل فعل بالتحريك لان (ج أبناء) مثل جمل وأجمال ولا يجوز أن يكون فعلا أو فعلا اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وقفل لانك تقول في جمعه بنون بفتح الباء